الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

25 أبريل 2024 08:50 صباحا

أرباح قياسية لبنك الإمارات دبي الوطني في الربع الأول عند 6.7 مليار درهم

ارتفعت أرباح بنك الإمارات دبي الوطني، بنسبة 67% لتصل إلى مستوى قياسي بلغ 6.7 مليار درهم في الربع الأول من عام 2024 مقارنة بالربع السابق وبزيادة قوية بنسبة 12% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق مدفوعة بالنمو الإقليمي وزيادة حجم المعاملات وقاعدة التمويل منخفضة الكلفة وعمليات التحصيل الكبيرة للقروض منخفضة القيمة.

وتخطت قاعدة أصول المجموعة حاجز 900 مليار درهم، حيث شهدت قروض الأفراد أقوى أداء لها على الإطلاق في هذا الربع، فيما تم إغلاق صفقات بارزة لقروض الشركات بنجاح في جميع أنحاء المنطقة. وارتفع عدد الفروع في المملكة العربية السعودية إلى أكثر من الضعف ليصل إلى 18 فرعاً خلال العام السابق وقمنا كذلك بتحديث خدماتنا المصرفية في مصر، حيث أسهمت بصمتنا الدولية المعززة وقدراتنا الرقمية على الدفع نحو مزيد من النمو. ونمت الودائع بقيمة 26 مليار درهم في الربع الأول، ما رسّخ مكانة بنك الإمارات دبي الوطني، الريادية في السوق، حيث حققت حملات العملاء والخدمات المصرفية الرقمية والعروض الترويجية زيادة ملحوظة قدرها 21 مليار درهم في الحسابات الجارية وحسابات التوفير منخفضة الكلفة.

كما تحسنت جودة الائتمان بشكل كبير، وتمكنت المجموعة من عكس مخصصات انخفاض القيمة على خلفية تنظيم وتسوية المدفوعات وهو ما أتاح للعملاء الاستفادة من ظروف الاقتصاد المزدهر.

حققت جميع وحدات الأعمال في البنك أداء متميّزاً. وقد عززت الأرباح المحتجزة نسب رأس المال، فيما تجعل الميزانية العمومية القوية من بنك الإمارات دبي الوطني قوة إقليمية، ما يوفر منصة مواتية للنمو المستقبلي.

أبرز النتائج المالية للربع الأول من عام 2024

- ارتفاع بنسبة 67% في الأرباح مقارنة بالربع السابق على خلفية النمو الكبير في الميزانية العمومية، واستقرار قاعدة التمويل منخفضة الكلفة، وزيادة أحجام المعاملات وعمليات التحصيل الكبيرة
- ارتفع إجمالي الدخل بنسبة 3% مقارنة بالربع السابق ليصل إلى 10.7 مليار درهم على خلفية مزيج الودائع الممتاز لدينا والنمو القوي في القروض وكذلك في الرسوم والعمولات في جميع قطاعات الأعمال
- نمت الأصول بنسبة 5% مع تخطي الميزانية العمومية حاجز 900 مليار درهم
- نمو قوي في القروض، حيث ارتفعت بنسبة 2.3% في الربع الأول نتيجة النمو القياسي في تمويلات الأفراد والتي بلغت 9 مليارات درهم، فيما ارتفع إجمالي قروض الشركات بواقع 24 مليار درهم على خلفية الإتمام الناجح لصفقات الإقراض البارزة في جميع أنحاء المنطقة
- نمت الودائع بواقع 26 مليار درهم في الربع الأول، بما في ذلك 21 مليار درهم من الحسابات الجارية وحسابات التوفير منخفضة الكلفة
- لا يزال صافي هامش الفائدة يحافظ على زخمه القوي عند نسبة 3.52%
- عكس مخصصات انخفاض القيمة بمبلغ 0.9 مليار درهم، وذلك على خلفية تنظيم وتسوية المدفوعات، بحيث يستفيد العملاء من ظروف الاقتصاد المزدهر مع تحسن نسبة القروض المتعثرة لتصل إلى 4.4%
- ارتفاع ربحية السهم بشكل ملحوظ لتصل إلى 104 فلسات بعد أن كانت 90 فلساً في الربع الأول من عام 2023
- إن استثمار بنك الإمارات دبي الوطني في خدمات ومنتجات تركز على العملاء يدفع عجلة نمو الأعمال
- ارتفعت الأصول المدارة بنسبة متميزة بلغت 37% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، ما يُبرز النجاح الاستباقي لاستراتيجية إدارة الثروات المستمرة لدينا
- تخصيص 500 مليون درهم من التمويل التنافسي للشركات الصغيرة والمتوسطة لدعم «مبادرة دبي العالمية للنمو»، وتسهيل التوسع العالمي للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تتخذ من دبي مقراً لها
- تمديد الموعد المحدد للمدفوعات بالدولار الأمريكي من الساعة 6:30 مساء إلى الساعة 10 مساءـ تم جمع أكثر من 33 مليار دولار من خلال أكثر من 100,000 معاملة في مهلة الساعات الإضافية
- إنشاء مكتب الطيران لتسهيل تمويل الطيران في جميع أنحاء المنطقة
- إتمام أول صفقة استثمار هيكلي مصمم خصيصاً بالدولار الأمريكي بنجاح، يوفر للعملاء فرصة استثمار بعائد أعلى
- تحسين البنية التحتية لوسائل النقل من خلال تقديم تسهيلات القرض الأخضر لأجل بقيمة 735 مليون درهم
- عزز مشروع التحليلات المتقدمة للتنقيب في البيانات حضوره المثبت، حيث شهد 24 حالة استخدام مباشر، ما يلعب دوراً مهماً في تحسين خدمة العملاء وتحقيق الدخل من 20 مليون نقطة بيانات يومية لعملاء بنك الإمارات دبي الوطني
- تم تقديم حل الضمانات الذكية smartGUARANTEES إلى العملاء من الشركات الذين يستخدمون الروبوتات

لقراءة النص الوارد وإنجاز معاملات الضمان تلقائياً، ما يؤدي إلى إلغاء استخدام الورق كلياً ويجعل العملية أسهل وأسرع وأكثر دقة

• بالتطلع نحو المستقبل، يتحول بنك الإمارات دبي الوطني إلى مركز إقليمي يُركز بالمرتبة الأولى على البيانات والتكنولوجيا الرقمية والمسؤولية البيئية

• حضور مثبت لمدة 20 عاماً في المملكة العربية السعودية مع زيادة عدد الفروع في المملكة العربية السعودية إلى الضعف، لتصل إلى 18 فرعاً خلال العام السابق، ما أدى إلى نمو القروض بنسبة 19% في الربع الأول من عام 2024

• الإمارات الإسلامي يحتفل بمرور 20 عاماً على تقديم خدمات مصرفية مبتكرة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، ويقدم خدماته لأكثر من 650,000 متعامل، حيث حقق أرباحاً قياسية بلغت 811 مليون درهم في الربع الأول من عام 2024

• حلّت شركة الإمارات دبي الوطني كابيتال «إم كاب» في مراكز الصدارة الثلاثة الأولى على جداول إصدار الصكوك الدولية، وجاءت ضمن المراكز الخمسة الأولى على جداول إصدار السندات الحكومية والصكوك بالدولار الأمريكي لمنطقة وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا في الربع الأول من عام 2024، ما أدى إلى زيادة رأس المال للعملاء الإقليميين

• تطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي عبر عمليات الأعمال بالشراكة مع مايكروسوفت

وقال هشام عبدالله القاسم، نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمجموعة بنك الإمارات دبي الوطني: «ارتفعت أرباح بنك الإمارات دبي الوطني بنسبة 67% لتصل إلى مستوى قياسي بلغ 6.7 مليار درهم في الربع الأول من عام 2024، مدفوعة بالنمو الإقليمي وزيادة حجم المعاملات وقاعدة التمويل منخفضة الكلفة وعمليات التحصيل الكبيرة من القروض منخفضة القيمة. حرصاً منا على دعم مبادرة دبي للنمو العالمي التي أطلقتها حكومة دبي الرشيدة، قمنا بتخصيص 500 مليون درهم من التمويل بأسعار تنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تتخذ من دبي مقراً لها لتمكينها من تحقيق التوسع على نطاق عالمي».

وقال شاين نيلسون، الرئيس التنفيذي للمجموعة: «حققت المجموعة إنجازاً كبيراً انعكس من خلال نمو قاعدة الأصول بنسبة 5% في الربع الأول لتتجاوز 900 مليار درهم للمرة الأولى. إننا موجودون في المملكة العربية السعودية منذ 20 عاماً، وقد تمكنا من زيادة عدد فروعنا إلى الضعف ليصل إلى 18 فرعاً في العام السابق، ما أدى إلى نمو القروض بنسبة 19% في الربع الأول من عام 2024.»

وأضاف: «حققت الخدمات المصرفية للأفراد أداء لافتاً خلال هذا الربع السنوي، حيث قدمت تمويلات بقيمة 9 مليارات درهم، في حين تم تسجيل تمويلات جديدة للشركات بقيمة 24 مليار درهم، حيث تم إغلاق صفقات إقراض بارزة للشركات بنجاح في جميع أنحاء المنطقة. ونمت الودائع بقيمة 26 مليار درهم في الربع الأول، ما رسّخ مكانة بنك الإمارات دبي الوطني الريادية في السوق، حيث حققت حملات العملاء والخدمات المصرفية الرقمية والعروض الترويجية زيادة ملحوظة قدرها 21 مليار درهم في الحسابات الجارية وحسابات التوفير منخفضة الكلفة».

وتحدث باتريك ساليفان، المسؤول الرئيسي للشؤون المالية للمجموعة، قائلاً: «حققت الأرباح ربع السنوية رقماً قياسياً بلغ 6.7 مليار درهم في الربع الأول من عام 2024، بفضل الدخل المرتفع المقترن بعمليات عكس قيد مخصص انخفاض القيمة. ونمت قاعدة ودائع الحسابات الجارية وحسابات التوفير منخفضة الكلفة للمجموعة مجدداً في الربع

الأول، ما مكننا من الاستفادة من ارتفاع أسعار الفائدة. ولا تزال البيئة الائتمانية سليمة ويواصل العملاء الاستفادة من الاقتصاد المزدهر مع إجراء المزيد من عمليات تنظيم وتسوية دفعات القروض، ما أدى إلى عكس صافي مخصصات انخفاض القيمة بمبلغ 0.9 مليار درهم. وقد عززت الأرباح المحتجزة نسب رأس المال، فيما أن الميزانية العمومية القوية تجعل من بنك الإمارات دبي الوطني قوة إقليمية، وهو ما يوفر منصة مواتية للنمو المستقبلي».

أداء الأعمال

- حققت إدارة الأعمال المصرفية للأفراد وإدارة الثروات أداء متميزاً في الربع الأول بتسجيل أعلى إيرادات لها على الإطلاق وأقوى أنشطة إصدار للقروض ونمواً استثنائياً في الميزانية العمومية
ارتفع حجم الإقراض بشكل لافتاً ليصل إلى 9 مليارات درهم في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2024، مع ارتفاع حجم القروض بنسبة 40% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق
- سجلت الودائع أعلى نمو ربع سنوي على الإطلاق بقيمة 17 مليار درهم، ترافق مع ارتفاع سليم في نسبة الحسابات الجارية وحسابات التوفير إلى الودائع بواقع 76%
- شكل الإنفاق باستخدام بطاقات الائتمان في دولة الإمارات العربية المتحدة ثلث حصة السوق والذي نما بنسبة 16% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق
- ارتفع الدخل بنسبة 15% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، حيث حققت إدارة الأعمال المصرفية للأفراد وإدارة الثروات أعلى دخل ربع سنوي ممول وغير ممول على الإطلاق
- ارتفعت الأصول المدارة بنسبة متميزة بلغت 37% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، ما يُبرز النجاح الاستباقي لاستراتيجيتنا المستمرة لإدارة الثروات
- حققت الأعمال المصرفية للشركات والمؤسسات نتائج قوية مع ارتفاع الأرباح قبل الضرائب بنسبة 44% ويرجع ذلك أساساً إلى ارتفاع الدخل وزيادة عمليات التحصيل
- لا يزال صافي دخل الفائدة ثابتاً، حيث بلغ إجمالي حجم الإقراض الكبير 24 مليار درهم ترافق مع تحقيق نمو متميز في الودائع منخفضة الكلفة، ما ساعد على تعويض الدفعات الحكومية وغيرها من الدفعات المجدولة
- حافظت الحسابات الجارية وحسابات التوفير على زخم نموها المستمر مدعومة بقدرات حساب الضمان الرقمي الأفضل في فئته للمجموعة، بما في ذلك واجهات برمجة التطبيقات والحسابات الافتراضية
- نما الدخل غير الممول نتيجة ارتفاع نشاط سوق رأس المال، وزيادة البيع المتقاطع في جميع المنتجات بما في ذلك صرف العملات الأجنبية والمشتقات وارتفاع دخل الرسوم نتيجة زيادة الإقراض
- ارتفاع إيرادات العمليات الدولية عبر المواقع من خلال الاستفادة من الفرص المتاحة عبر شبكة المجموعة
- شهد الربع تسجيل عمليات عكس سليمة لمخصصات انخفاض القيمة نتيجة لاستمرار التعافي وتحسن جودة الإقراض الائتماني
- أحرزت إدارة الأسواق العالمية والخزينة أداء قوياً آخر، حيث حققت إيرادات بقيمة 618 مليون درهم خلال الربع الأول
- بلغ صافي دخل الفائدة مستوى قوي بواقع 666 مليون درهم وهو أقل من الربع الأول من عام 2023 بسبب الزيادة السنوية في كلفة تمويل الأعمال المصرفية للشركات والودائع لأجل
- انخفض دخل مكتب التداول بسبب التقلبات المرتبطة بانخفاض قيمة العملة المصرية
- حققت المبيعات نمواً قوياً مدفوعاً بحلول المنتجات المهيكلة المبتكرة الجديدة المصممة خصيصاً لتلبية

متطلبات العملاء

- تم تحسين عروض ومزايا المنتجات من خلال طرح تسهيلات تداول عقود الكربون الآجلة وأول معاملة إعادة شراء خضراء يتم تنفيذها
- حقق دينيزبنك أرباحاً لافتة بلغت 0.5 مليار درهم في الربع الأول من عام 2024، ما وفر مصدر تمويل جديد للاقتصاد التركي، كما نمت ميزانيته العمومية إلى 150 مليار درهم

ملامح مستقبلية

لا يزال نمو القطاع غير النفطي في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية يحافظ على زخمه للربع الأول من عام 2024، مدفوعاً إلى حد كبير بالطلب المحلي. وتتوقع وحدة الأبحاث في بنك الإمارات دبي الوطني، أن يظل النمو غير النفطي قوياً نسبياً هذا العام، مدعوماً باستمرار الاستثمار والاستهلاك. وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتركيا الأوسع نطاقاً، وافق صندوق النقد الدولي على المراجعتين الأولى والثانية للاتفاق الممدد المبرم مع مصر، كما وافق على زيادة حجم التسهيلات، في حين تواصل تركيا اتخاذ سياسات للمساعدة على معالجة التضخم. ولم نشهد أي تأثير سلبي في بيئة التشغيل نتيجة التطورات الجيوسياسية في المنطقة، لكننا نبقى مدركين للمخاطر المحتملة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©